المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 14-07-2007 العـــدد : 14264
الصفحـات : 56 المسلسل : 494

ملف صحفي

البيعة ٢

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	14-07-2007	العـــدد :	14264
الصفحـات :	56	المسلسل :	494

القصيم مع خادم الحرمين

*م. محمد بن عبدالله المشوح

* في جمادى الثاني من العام ١٤٢٦هـ اكتظ قصر الحكم بالرياض، من الخاصة والعامة من كل مكان وصنف، قدموا مبايعين لخادم الحرمين في منظر مبهر وصورة مشرقة لهذا البلد، انه موقف جعل العالم يتتبع القنوات ويستمع المذياع مشدوهاً من هذا الموقف الجماعي والصورة الايجابية، كان حدثاً لافتاً حيث انه لم يكن من السهولة بمثل هذا العصر ان تنجز مثل هذه المهمات بمثل هذه السرعة «بيعة بساعة»، عام مضى من بيعة خادم الحرمين الشريفين كان حافلاً بالانجازات ومليئاً بالمبشرات، لقد كانت الأيام الماضية فيئاً حسناً للوطن بما حملته من خير وتقدم، عام مضى سريعاً خفيفاً وهكذا هي الأيام والذكرى الجميلة تمر كالبرق أو أسرع، عام عاش نهضة متنوعة ثقافية وفكرية ومعمارية هندسية وتفوقا نوعيا وكميا، في هذا العام عاش الجميع في رضا واطمئنان بفضل الله ثم بفضل رعاية خادم الحرمين وسعيه وعنايته لشعبه، ولقد كان من حسنات خادم الحرمين التي كانت دفئاً على الشعب وهنيئاً مريئاً لهم زياراته الكريمة لمناطق المملكة الواسعة فلم يمنعه ما هو فيه عن ابنائه ووطنه فلقد حظيت كل منطقة من مناطق المملكة بزيارة كريمة وكان لمنطقة القصيم حظاً وافرا منها، ولن ينسى أبناء القصيم تلك الزيارة التي حركتهم وشبت فيهم الفرحة بقدومه وأضاءت الأنوار والطرق، كانت ممتلئة بالمفاجآت على أهل هذه المنطقة فكانت انطلاقة أخرى للتميز والتقدم والمباهاة فجامعة القصيم أحد أبرز المعالم التي لاقت رعاية وعناية ومعالم أخرى كثيرة كانت نقطة للتفوق والانطلاق..

وستظل القصيم زاهية منافسة متألقة في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وسمو أمير المنطقة ونائبه.

* يقول ابن رجب «اما السمع والطاعة لأمور المسلمين ففيها سعادة الدنيا، وبها تنتظم مصالح العباد في معايشهم، وبها يستعينون على اظهار دينهم وطاعة ربهم».